

علاقة صورة الجسم بالجوهـر النفسي للاعبين المعاقين حركياً في بعض فعاليات الساحة والميدان

أ.م.د. الاء عبد الوهاب علي

أ.م. ضرام موسى عباس

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

أ.م.د. سهاد عبد علكم

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة المستنصرية

استلام البحث : ٢٠١٤/٩/١

قبول النشر : ٢٠١٤/١٢/٣٠

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الجسم والجوهـر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) وحسب أبعاده ومحاوره، التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والجوهـر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) ، أما فرضا البحث وجود فروقات بين محاور مقياس صورة الجسم وأبعاد الجوهـر النفسي لدى اللاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) ، وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين صورة الجسم والجوهـر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) ، وتناولت الباحثتان الدراسات النظرية المتعلقة بصورة الجسم والجوهـر النفسي الخاصة بالبحث ومنهجية وإجراءات البحث الميدانية وبعد جمع البيانات تم التوصل إلى أهم الاستنتاجات والتوصيات التالية (يوجد ارتباط قوي بين المقياسين للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) ، وبين المقياسين لدى لاعبي فعالية دفع الثقل) توصي الباحثتان (ضرورة اطلاع المدربين على المصادر والبحوث وأجراء محاضرات ودورات لرفع كفاءة اللاعبين النفسية والبدنية وخاصة في (صورة الجسم) ، أجراء دراسة مشابهة للاعبين المعاقين في الألعاب الفرعية والألعاب الفردية الأخرى ، متابعة المدربين للاعبين المعاقين في كافة مجالاتهم الاجتماعية والصحية وحل المشاكل التي تواجههم من أجل الارتقاء بالإنجاز لديهم).

الكلمات المفتاحية : صورة الجسم ، الجوهـر النفسي ، لاعبين معاقين ، بعض فعاليات الساحة والميدان

Abstract

Relation the body picture by psychological essential of the Handicapped players in some of the activities of the Track and fields

Assist Prof. Duram Musa Abbas

Assist Prof Dr Alaa .A. Ali

Assist Prof Dr. Suhad abd alkam

The study is aim to know the body picture and the psychological essential of the Handicapped players in some of the activities of the Track and field's(Long jump,100m running, the weight pushing)according to its daienatian and its privets .Also to know the relation between the body picture and the psychological essential of the Handicapped players in some of the activities of the Track and field's(Long jump,100m running, the weight pushing)Hypotheses of the study :There are discrepancies between the presets of the body picture measure and the psychological essential decimation of the Handicapped players in some of the activities of the Track and field's(Long jump,100m running, the weight pushing)the researchers tackles the theatrical studies which connected with the body picture and the psychological essential of the research ,the curriculum and the field research procedures . After gathering the data the research reach to the following conclusion recommendation :There is strong relation between the two measurements for the players in long jump player and in 100m running activity players . While there is a weakness reelection between the two measurements for the weight psychological activity players. The researchers recommendation :It is necessity to learn the trainers some the sources ,research ,lectures and tournament to rising the physical , psychological players qualification especially (body picture) Also making similar studies for the handicapped players in the author group game ,individual game. Beside to care full with the treasures of the handicapped players in all sides of the life social fields and heating with give them solution of their problem which my face them in order to achieve the high level of the achievement .

Key words : body picture, psychological essential, Handicapped players , some of the activities of the Track and field's .

١- مقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر المعاقون من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة ، وهم ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة عن الآخرين ، وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة وما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين في الأسرة أو المجتمع، وتحتاج هذه الفئات إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة في ظل الإعاقة، يحتل الجسم مكانه هامة بالنسبة للفرد من الناحية الثقافية والاجتماعية وهو يلعب دوراً هاماً في حياته ، وفي علاقته مع نفسه ومع الآخرين ، فهو وسيلة لتحقيق الاتزان الانفعالي والوجداني للفرد عن طريق الاعتناء بالصورة الجسدية ومحاولة إظهارها بطريقة ترضي مقاييس الصورة المثالية للمجتمع وما من شأنه أن يحقق له الرضا عن الذات والثقة بالنفس ، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل لا يحقق له صورة ايجابية من حيث المتعارف عليها فإن ذلك يضعه في وضع لا يحسد عليه مما قد يؤثر على حالته الانفعالية وسلوكه الاجتماعي .

ونظراً لطبيعة الأحكام التي يصدرها الآخرين ويستشعرها الفرد يحتل الشعور بصورة الجسم حيزاً كبيراً لدى الكثيرين وبالتالي يترجمها الفرد من خلال الإحساس بنمط جسمه بكونه جذاباً مثالياً أو منفراً مضطرباً ، كما تحمل صورة الجسم ما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإدراكات الفرد والتي يطلق عليها صفات وخصائص ، ولذا فإن صورة الفرد السلبية نحو جسمه أو عدم رضاه عنها قد يكون أحد العوامل التي تعوقه عن التوافق مع ذاته وبيئته المحيطة به ، وتتم صياغة مفهوم صورة الجسم على أنه تجربة نفسية تركز على أحاسيس الفرد باتجاه جسمه وترتبط بخبراته الذاتية بجسمه وكيف ينظمها ، وأنها تعد الظاهرة الأكثر تعقيداً وصعوبة في تنظيم مجاله الإدراكي ، ومن وجهة نظر فاخر عاقل ١٩٨٨ بأن صورة الجسم هي فكرة الفرد عن مظهر جسده في عيون الآخرين وقد تدخل فكرته في وظائف هذا الجسد ، كما يشير Thompson ١٩٩٠ إلى مفهوم صورة الجسم بأنها المظهر الخارجي للجسم من حيث تقييم الشخص لكل ما يتعلق بمظهره الجسدي ، إذ يركز ذلك على المضمون الإدراكي وهو دقة إدراك حجم الجسم ووزنه ، والمضمون الذاتي أو الشخصي وهو يهتم بجانب الرضا عن الجسم والاهتمام به ، والمضمون السلوكي وهو يركز على تجنب المواقف التي تؤدي للشعور بعدم الارتياح تجاه مظهر الجسم ، وتعرفها زينب محمود ٢٠٠٢ أنها صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة ، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وثبات كفاءتها وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سلبية عن تلك الصورة الذهنية للجسم ، كما أشار علاء كفاي ومايسة النبال ١٩٩٦ إلى أن صورة الجسم تشير إلى رضا الفرد أو عدم رضاه عن صورة جسمه بما يصدره الآخرين من أحكام وتقييمات عنه .

كما أن الجوهر النفسي يتمثل في كونه داخلياً ومتسقاً في طبيعته ويدل على صورة الفرد أو الشكل الذي يكون عليه ،

ويشمل مفهوم الفرد عن ذاته أي انه يمثل الجزء المركزي من شخصية الفرد الذي يضم الاتجاهات Attitudes ويعرفه سعد جلال ١٩٨٥ بأنه " عبارة عن استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة وهي في العادة مكتسبة وتتحكم في الفرد عند الاستجابة " ، كما أشار نزار الطالب وكامل لويس إلى أن " الاتجاه النفسي مجموعة ميول ومشاعر الفرد وقناعاته تجاه مثير معين فهو استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو المثير " ، والقيم Values ويرى (سوبر Super) إن العلاقة بين الحاجات والقيم والاهتمامات عبارة عن شكل هرمي فالقيم هي الأهداف التي يسعى الشخص ليحصل عليها من أجل أرواء حاجة ما ، وترى فيفيان شاكلتون وكليف فيشر ٢٠١١ أما الاهتمامات فهي عبارة عن الأنشطة النوعية والأشياء التي يتم بواسطتها تحصيل القيم وتلبية الحاجات ، وهكذا يتألف الهرم من القمة إلى القاعدة من حاجات متنوعة بالقيم ثم الاهتمامات ، والميول Interests ويشير محمد حسن ٢٠٠٩ تعد الميول والاتجاهات من أهم الموضوعات التي ترتبط بسلوك الفرد الرياضي وان ميل واتجاه الفرد أو اللاعب يمثل ركناً أساسياً وفهم الجوهر الداخلي لشخصية اللاعب ، ويعرف الميل Interest بأنه استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه إلى أشياء معينة لتستشير وجدانه ، والدوافع Motives وأشار صالح حسن ٢٠٠٨ بأنه لا شك أن سلوك الفرد وحتى أدنى الكائنات سلوك مدفوع أي لا بد من وجود دافع وراءه ولا بد من هدف يسعى له فلا يوجد سلوك دون قصد ولكي نفهم سلوك أي فرد علينا أن نتعرف على مقاصده وما هي الدوافع التي تحركه في هذا الموقف وفي كثير من الأحيان نسال لماذا يصر هذا الشخص على أن يسلك هذه الطريقة بالذات بالرغم من الصعوبات والعقبات التي يواجهها أو لماذا نجد إن شخصاً يستطيع التقدم بالدراسة إلى المراحل الجامعية في حين نرى أخاه الذي يعيش في نفس البيئة يكتفي بقدر محدد من التعليم هذه الأسئلة تختص بثبات السلوك واستمراره وتسمى دراسة (الدوافع) ، ويعرف حسين فايد، ٢٠٠٥ الدافع بعدة تعاريف منها " وهو حالات منشطة داخلية تؤدي إلى التحفيز والمثابرة والطاقة وتوجيه السلوك " ، كما يعرفها عبد الرحمن عدس ومحي الدين ١٩٩٨ وهي " المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان والحيوان على حد سواء وهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك " ، كما أشار رمضان ياسين ٢٠٠٨ بأنه يمثل حقيقة ما عليه الفرد ويمثل مفهوم الفرد عن نفسه وهو حقيقة ما عليه الفرد من ميول واتجاهات وقيم ودوافع والاستجابات النمطية وهي الاستجابات المعتادة التي تعلمها الرياضي في المواقف التي مر بها سواء في الحياة الاجتماعية أو في التدريب والمنافسات .

ومن هنا تجلت مشكلة البحث نتيجة لخبرة الباحثات الميدانية كون أحدهن مدربة لألعاب القوى لاحظنا أن لاعبي الوثب والركض والرمي المعاقين يتعرضون إلى انفعالات نفسية متعددة نتيجة الضغط النفسي خاصة عند تقارب مستوى الأداء مع التأكيد أن قانون الفعاليات الثلاثة يعطي وقتاً محدداً وقصيراً

٣-٤ المواصفات العلمية للمقياسين :**٣-٤-١ مقياس صورة الجسم :**

تم استخدام مقياس صورة الجسم للمعاقين جسدياً المعد من قبل (محمد النوبي، ٢٠١٠) ويتكون من (٣٠) عبارة موزعين على (٥) أبعاد وكما في الشكل التالي :

جدول (١)

يبين توزيع الأبعاد والعبارات في مقياس صورة الجسم

العدد	أرقام العبارات واتجاهاتها
١.	تقبل أجزاء الجسم المعيبة + (١٦، ٢٦) - (٦، ١١، ٢١، ١)
٢.	التناسق العام لأجزاء الجسم - (٢٢، ٢٧، ١٧، ١٢، ٢٧)
٣.	المنظور النفسي لشكل الجسم - (١٨، ١٣، ٢٨، ٢٣، ٨، ٣)
٤.	المنظور الاجتماعي لشكل الجسم - (٢٩، ٢٤، ١٩، ١٤، ٩، ٤)
٥.	المحتوى الفكري لشكل الجسم - (٣٠، ٢٥، ٢٠، ١٥، ١٠، ٥)

٣-٤-٢ تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (٣٠) عبارة وأمام كل عبارة أربعة استجابات (كثيراً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً) وتوزع الدرجات عليها كالتالي (٣، ٢، ١، ٠) وذلك للعبارات السالبة وللعبارات الموجبة (٠، ١، ٢، ٣) ولذا تكون الدرجة الكبرى للمقياس هي (٩٠) درجة والدرجة الصغرى هي (صفر) .

٣-٤-٣ الجوهر النفسي :

اعتمدت الباحثات على المقياس المعد من قبل (عبد العباس عبد الرزاق، ٢٠١١) والمتكون من (٤٦) فقرة ومقسمة إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي :

(محور الميول والاتجاهات (١٥) فقرة ، محور القيم (١٥) فقرة ، محور الدوافع (١٦) فقرة)) وكان خماسي التدرج كما في الجدول الموضح في أدناه:

جدول (٢)

يبين أسلوب تصحيح فقرات المقاييس وبدائل الإجابة

اتجاه الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
إيجابي	٥	٤	٣	٢	١
سلبي	١	٢	٣	٤	٥

٣-٥ الأسس العلمية للمقياسين :

أجرت الباحثات الصدق الظاهري للمقياسين من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي وأشار الخبراء إلى الإبقاء على المقياس بصيغته الحالية لملائمته للبيئة العراقية كذلك أجرى الباحثون الثبات للمقياسين من خلال إعادة الاختبار على مجموعة من (١٠) لاعبين من مجتمع البحث وليس من العينة الأساسية بعد مرور (١٥) يوم ومن خلال تطبيق معامل الارتباط البسيط لبيرسون كانت الدرجة المحسوبة لمعامل الارتباط هي (٠.٦٨٧) عند مستوى خطأ (٠.٠٥) وهي أكبر من الدرجة الجدولية البالغة (٠.٦٣٢) درجة ، أما موضوعية المقياسين فقد كان المقياسين على درجة من الموضوعية العالية لأنهما لا يعتمدان على التقييم الذاتي من قبل المحكمين ولكن لكل مقياس درجاته التي توضع على أساس إجابة المختبر وبذلك لن يكون هناك تحيز من قبل المحكمين .

لأداء كل محاولة مع العلم أن الألعاب الفردية (ألعاب الركض، الرمي ، الوثب) تقع فيها المسؤولية على اللاعب مما يزيد الضغوط على اللاعب عكس الألعاب الجماعية التي تتوزع فيها المسؤولية على مجموعة اللاعبين لذلك يحتاج لاعبي الركض والرمي والوثب لإعداد نفسي متكامل للوصول لتحقيق الانجاز الرياضي المثالي ، أن دراسة العلاقة بين صورة الجسم والجوهر النفسي من الموضوعات المهمة التي يهتم بها المختصون في علم النفس الرياضي والمدربون واللاعبون لتصحيح ومعالجة العديد من نواحي القصور التي ترتبط بالشخصية والقدرة على الانجاز الرياضي مع التأكيد على ما تمثله هذه الفعاليات من أهمية في رفع علم البلد في المحافل الدولية والحصول على الأوسمة والميداليات.

٢- الغرض من البحث :

١- التعرف على صورة الجسم والجوهر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) وحسب أبعاده ومحاوره.
٢- التعرف على العلاقة بين صورة الجسم والجوهر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) .

٢- ١ فرضا البحث :

١- وجود فروقات بين محاور مقياس صورة الجسم وأبعاد الجوهر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان(الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) .
٢- وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين صورة الجسم والجوهر النفسي للاعبين المعاقين في بعض فعاليات الساحة والميدان (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل) .

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :**٣-١ منهج البحث :**

استخدم الباحثات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته أسلوب البحث .

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

تم تحديد مجتمع البحث باللاعبين المعاقين في بطولة أندية شباب العراق للساحة والميدان للعام (٢٠١٤) ولبعض الفعاليات (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - رمي الثقل) والمقامة في كربلاء وبلغ عدد عينة البحث الأساسية (٩٠) لاعب مقسمين إلى (٣٠) لاعب للوثب الطويل و(٣٠) لاعب لركض مسافة ١٠٠م و(٣٠) لاعب لفعالية رمي الثقل ، أما العينة الاستطلاعية فكان عددها (١٠) لاعبين من نفس المجتمع .

٣-٣ وسائل وأجهزة وأدوات البحث :

(المصادر العربية والأجنبية المترجمة ،استمارة استبيان الخبراء ،استمارات المقياسين ، ساعة توقيت ، أقلام جاف ، حاسبة يدوية ، لابتوب نوع dell .

٦-٣ التجربة الرئيسية :

٧-٣ المعاملات الإحصائية :

استخدم الباحثات طريقة الاتصال المباشر مع اللاعبين عند توزيع استمارات المقياسين لأجل توضيح الفقرات المبهمه وغير الواضحة لديهم ، ثم تم تجميع الاستمارات لجمع البيانات والمعلومات لكل اللاعبين للعينة الأساسية لأجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها .

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (SSPS) للتوصل إلى النتائج العلمية من البيانات المستخرجة من الاستمارات الخاصة بالمقياسين .

(الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، تحليل التباين ، أقل فرق معنوي (L.S.D) ، معامل الارتباط (بيرسون) .

٤- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

١-٤ عرض النتائج :

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس صورة الجسم لعينة البحث

الفعاليات		الوثب الطويل		ركض ١٠٠ متر		دفع الثقل	
س	ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س	ع ±
٢٠.٦٠	١.٩٣	٢٠.٥٠	١.٨٥	٢٠.٤٦	١.٩١	٢٠.٤٦	١.٩١
١٩.٣٩	٢.٦١	١٩	٢.٦٥	٢٠.٠٣	٢.٣٠	٢٠.٠٣	٢.٣٠
١٩.٥٣	١.٥٠	١٧.١٣	٣.٩٣	١٧.٠٣	٢.٣١	١٧.٠٣	٢.٣١
١٨.٣٠	١.٦٦	١٤	٣.١٧	١٦.٩٣	٣.٠٢	١٦.٩٣	٣.٠٢
١٦.١٣	٢.٥٦	١٥.١٦	٣.٥٩	١٦.٥٣	٢.٧٢	١٦.٥٣	٢.٧٢

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الجوهر النفسي لعينة البحث

الفعاليات		الوثب الطويل		ركض ١٠٠ متر		دفع الثقل	
س	ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س	ع ±
٢٠.٤٣	١.٨١	٢٠.٢٣	١.٩٢	١٨.٨٣	١.٧٠	١٨.٨٣	١.٧٠
٢١.١٠	١.٩٥	١٩.٥٦	١.٧٣	١٨.٨٠	١.٨٢	١٨.٨٠	١.٨٢
١٩.٤٣	١.٧٩	١٩.٠٦	٢.٢٢	٢٠.١٢	٢.٢١	٢٠.١٢	٢.٢١

جدول (٥)

يبين تحليل التباين (ف) لأبعاد مقياس صورة الجسم للفعاليات الثلاثة

تقبل أجزاء الجسم					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	
				المحتسبة	الجدولية
بين المجموعات	٩٢٤.١٥٦	٢	٤٦٢.٠٧٨	٥٢.٦٢٦	٣.١١
داخل المجموعات	٧٦٣.٩٠٠	٨٧	٨.٧٨٠		
المجموع	١٦٨٨.٠٥٦	٨٩			
التناسق العام لأجزاء الجسم					
بين المجموعات	٣١٩.٢٠٠	٢	١٥٩.٦٠٠	٢٢.٠٢٦	٣.١١
داخل المجموعات	٦٣٠.٤٠٠	٨٧	٧.٢٤٦		
المجموع	٩٤٩.٦٠٠	٨٩			
المنظور النفسي لشكل الجسم					
بين المجموعات	١٢٨.٤٢٢	٢	٦٤.٢١١	٧.٩١٩	٣.١١
داخل المجموعات	٧٠٥.٤٠٠	٨٧	٨.١٠٨		
المجموع	٨٣٣.٨٢٢	٩٨			
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم					
بين المجموعات	٢٢٧.٢٢٢	٢	١١٣.٦١١	١٥.٣٣١	٣.١١
داخل المجموعات	٦٤٤.٧٣٣	٨٧	٧.٤١١		
المجموع	٨٧١.٩٥٦	٨٩			
المحتوى الفكري لشكل الجسم					
بين المجموعات	٢٨.٦٨٩	٢	١٤.٣٤٤	١.٥٦٧	٣.١١
داخل المجموعات	٧٩٦.٦٠٠	٨٧	٩.١٥٦		
المجموع	٨٢٥.٢٨٩	٨٩			

جدول (٦)

يبين قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) لأبعاد مقياس صورة الجسم للفعاليات الثلاثة

تقيل أجزاء الجسم			
الفعاليات	الوثب الطويل	ركض ١٠٠ م	دفع الثقل
الوثب الطويل	—	* ٧.٤٠٠	* ٥.٩٦٦
ركض ١٠٠ م	٧.٤٠٠-	—	١.٤٣٣-
دفع الثقل	* ٥.٩٦٦-	١.٤٣٣-	—
التناسق العام لأجزاء الجسم			
الوثب الطويل	—	٤.٦٠٠	* ٢.٠٠
ركض ١٠٠ م	* ٤.٦٠٠-	—	* ٢.٦٠٠-
دفع الثقل	* ٢.٠٠-	* ٢.٦٠٠	—
المنظور النفسي لشكل الجسم			
الوثب الطويل	—	* ٢.٥٦٦	* ٢.٥٠٠
ركض ١٠٠ م	* ٢.٥٦٦-	—	٠.٠٦٦-
دفع الثقل	* ٢.٥٠٠-	٠.٠٦٦	—
المنظور الاجتماعي لشكل الجسم			
الوثب الطويل	—	* ٣.٨٣٣	١.٣٣
ركض ١٠٠ م	* ٣.٨٣٣-	—	* ٢.٥٠٠-
دفع الثقل	١.٣٣-	* ٢.٥٠٠	—

* عند مستوى خطأ (٠.٠٥)

جدول (٧)

يبين تحليل التباين (ف) لمحاور مقياس الجوهر النفسي لفعاليات الساحة والميدان الثلاثة (الوثب الطويل، ركض ١٠٠ م، دفع الثقل)

محور الميول والاتجاهات					
مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة (ف)	
				المحتسبة	الجدولية
بين المجموعات	٤٢.٢٢٢	٢	٢١.١١١	٦.١٣٤	٣.١١
داخل المجموعات	٢٩٩.٤٣٣	٨٧	٣.٤٤٢		
المجموع	٣٤١.٦٥٦	٨٩			
محور القيم					
بين المجموعات	٢٠.٥٥٦	٢	١٠.٢٧٨	٢.٦٤١	٣.١١
داخل المجموعات	٣٣٨.٦٠٠	٨٧	٣.٨٩٢		
المجموع	٣٥٩.١٥٦	٨٩			
محور الدوافع					
بين المجموعات	٤٢.٠٦٧	٢	٢١.٠٣٣	٥.٨٨٦	٣.١١
داخل المجموعات	٣١٠.٨٣٣	٨٧	٣.٥٧٣		
المجموع	٣٥٢.٩٠٠	٨٩			

جدول (٨)

يبين قيمة أقل فرق معنوي (L.S.D) لمحاور مقياس الجوهر النفسي لفعاليات الساحة والميدان الثلاثة

محور الميول والاتجاهات			
الفعاليات	الوثب الطويل	ركض ١٠٠ م	دفع الثقل
الوثب الطويل	—	٠.٦٦-	* ١.٠٠٠
ركض ١٠٠ م	٠.٦٦	—	* ١.٦٦
دفع الثقل	* ١.٠٠٠-	٠.٦٦-	—
محور الدوافع			
الوثب الطويل	—	٠.٠٣٣	* ١.٤٣٣-
ركض ١٠٠ م	* ٠.٠٣٣-	—	* ١.٤٦٦-
دفع الثقل	* ١.٤٣٣	* ١.٤٦٦	—

* عند مستوى خطأ (٠.٠٥)

جدول (٩)

يبين معامل الارتباط (بيرسون) بين مقياس صورة الجسم والجوهر النفسي للاعبين المعاقين في فعاليات الساحة والميدان الثلاثة (الوثب الطويل - ركض ١٠٠م - دفع الثقل)

المقاييس الفعاليت	صورة الجسم		الجوهر النفسي		قيمة معامل الارتباط	
	س	ع ±	س	ع ±	المحتسبة	الجدولية
الوثب الطويل	٩٤.٦٠	٤.٤٢	٨٣.٦٦	٨.٤٢	٠.٤٨٨	دال
ركض ١٠٠م	٩٣.١٦	٤.٠٠	١.٠٢٠	١٠.٧٢	٠.٤١٠	٠.٣٦١
دفع الثقل	٩٣.١٦	٤.٠٣	٦.٩٠	٧٩٢.	٠.٢٢٦	غير دال

* عند مستوى خطأ (٠.٠٥)

٤-٢ تحليل النتائج ومناقشتها :

أما جدول (٨) فيوضح قيمة أقل فرق معنوي لمحاو مقياس الجوهر النفسي للفعاليت الثلاثة وكانت الأفضلية كالتالي لاعبي فعالية الوثب الطويل ثم لاعبي فعالية ركض ١٠٠متر ثم لاعبي فعالية دفع الثقل لمحور الميول والاتجاهات ، أما محور الدوافع فكانت الأفضلية كالتالي لاعبي فعالية الوثب الطويل ثم لاعبي فعالية دفع الثقل ثم لاعبي فعالية ركض ١٠٠متر ، وبذلك تم تحقيق الهدف الأول من الدراسة .

كذلك يوضح لنا جدول (٩) معامل الارتباط (بيرسون) بين مقياس صورة الجسم ومقياس الجوهر النفسي للاعبين المعاقين في الفعاليات الثلاثة وكانت هناك علاقة ارتباط قوية بين المقياسين لدى لاعبي فعالية الوثب الطويل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحتسبة (٠.٤٨٨) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.٣٦١) درجة عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ، كذلك هناك علاقة ارتباط قوية بين المقياسين لدى اللاعبين المعاقين في فعالية ركض ١٠٠متر حيث بلغت القيمة المحتسبة (٠.٤١٠) درجة وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.٣٦١) درجة ، وتعرزو الباحثات ذلك إلى أن صورة الجسم عامل هام جدا في بناء الثقة بالنفس فكلما كانت صورة الجسم لدى اللاعبين المعاقين بنديا ايجابيه كان لها تأثير على الميول والاتجاهات ودوافع اللاعبين ، حيث تؤدي الميول والاتجاهات دوراً أساسياً ومهما لاستثارة اللاعب للاستجابة للمواقف التي تحدث أثناء التدريب والمنافسة وهذا ما أشار له محمد حسن علاوي ١٩٩٥ أن ممارسة الأنشطة والفعاليت الرياضية تساعد اللاعب في التحكم بانفعالاته وتشكيل مختلف دوافعه وميوله واتجاهاته وكذلك الارتقاء بالإنجاز لديه .

يتضح من جدول (٤،٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث في مقياسي صورة الجسم ومقياس الجوهر النفسي وحسب الأبعاد والمحاور ، فنجد أن أعلى وسط حسابي في البعد الأول لصورة الجسم (تقبل أجزاء الجسم) كان لدى لاعبي الوثب الطويل والبالغ (٢٠.٦٠) درجة وبانحراف معياري (١.٩٣) درجة ثم يليه البعد الثاني (التناسق العام لأجزاء الجسم) للاعبين دفع الثقل البالغ مقداره (٢.٣٠) درجة ، وأقل وسط حسابي في البعد الخامس (المحتوى الفكري لشكل الجسم) للاعبين ركض ١٠٠متر والبالغ (١٥.١٦) درجه وبانحراف (٣.٥٩) درجة ، كذلك نجد في جدول (٤) أن أعلى وسط حسابي في محور القيم لدى لاعبي فعالية الوثب الطويل البالغ (٢١.١٠) درجة وبانحراف (١.٩٥) درجة ثم يليه محور الميول والاتجاهات للاعبين الوثب الطويل أيضا والبالغ قدره (٢٢٢،٤٣) درجة وبانحراف (١.٨١) درجة ثم يليه لاعبي فعالية ركض ١٠٠متر في نفس المحور والبالغ (٢٠.٢٣) درجة وبانحراف (١.٩) درجة .

كما يتضح من جدول (٥) تحليل التباين (ف) لأبعاد مقياس صورة الجسم للفعاليت الثلاثة فكانت الأبعاد الأربعة (تقبل أجزاء الجسم ، التناسق العام لأجزاء الجسم ، المنظور النفسي لشكل الجسم ، المنظور الاجتماعي لشكل الجسم) ذات دلالة معنوية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) حيث كانت القيمة المحتسبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣.١١) درجة وغير دالة عند بُعد (المحتوى الفكري لشكل الجسم) ، أما جدول (٦) فيوضح قيمت أقل فرق معنوي لأبعاد مقياس صورة الجسم للفعاليت الثلاثة فكانت الأفضلية للاعبين فعالية الوثب الطويل في البعد الأول والثاني والثالث ثم فعالية ركض ١٠٠متر ثم يليها فعالية دفع الثقل ، أما البعد الرابع والخامس فكان لاعبي فعالية الوثب الطويل ثم لاعبي فعالية دفع الثقل ثم لاعبي فعالية ركض ١٠٠متر .

ومن خلال جدول (٧) يتضح لنا تحليل التباين (ف) لمحاو مقياس الجوهر النفسي للفعاليت الثلاثة فكانت المحاور (محور الميول والاتجاهات ومحور الدوافع) ذات دلالة عند نسبة خطأ (٠.٠٥) حيث كانت القيمة المحتسبة أعلى من القيمة الجدولية والبالغ (٣.١١) درجة ، وغير دالة عند محور القيم .

- كما أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة (هيفاء جمهور ٢٠١١) ودراسة (محمد خلف، ٢٠٠٧) ودراسة (عاصف علي، ٢٠٠١) أن الدافع مصدراً لأحداث تغيير كبير في أداء اللاعب فقد يغير الدافع لاعباً فاشلاً إلى لاعب ناجح، كما أن الدافع القوي يدفع اللاعبين إلى زيادة مهاراتهم ومعارفهم حتى يصبحوا بارعين في رياضاتهم المفضلة فيعملوا بطريقة أسرع و يؤديون أعمالهم في وقت أقل من غيرهم، كما أن الدافع ضروري للاحتفاظ باهتمام اللاعب وزيادة جهده.
- كما يشير السيد محمد فرحات ٢٠٠٤ أن الأفراد المعاقين يهتمون أكثر من العاديين بالمفاهيم المتعلقة بالجسم، وأن صورة الجسم تؤثر بلا شك في الحالات النفسية للفرد وبخاصة الحالة الوجدانية ذلك أن هناك تأثير متبادل بين الجسم والنفس فكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به.
- أما محمد سعود، ٢٠٠٨ فيشير إلى أن التقدير الايجابي للجسم من جانب الفرد المعاق أو من جانب الآخرين يؤدي إلى مفهوم ايجابي وبالعكس فان التقدير السلبي تجاه الجسم يتولد عنه مفهوم سلبي.
- كما يوضح (corsini, 1984) إن أثر صورة الفرد عن جسمه وأهميتها ينتقل إلى مجالات حياته، فشعوره بتدني جاذبيته وضعف التقبل والتفضيل الجسمي لكبر حجم جسمه أو صغره مثلاً يؤدي بالفرد إلى سلوك تجنبى وانعزالي مما يؤدي إلى تدني مستوى علاقاته الاجتماعية في حين إن الرضا عن الجسم أو الصورة الايجابية عنه يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس.
- ### ٦- الاستنتاجات :
- من خلال النتائج التي توصل إليها الباحثات تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :
- ١- تؤثر صورة الجسم بلاعبى فعالية دفع الثقل المعاقين بنسبة أكبر من لاعبي فعالية ١٠٠ متر ركض ولاعبى فعالية الوثب الطويل.
 - ٢- ارتفاع مستوى الجوهر النفسى للاعبى فعالية الوثب الطويل ثم لاعبي فعالية ركض ١٠٠ متر ويليه لاعبي فعالية دفع الثقل.
 - ٣- يوجد ارتباط قوي بين المقياسين للاعبى فعالية الوثب الطويل ولاعبى فعالية ١٠٠ متر ركض
 - ٤- ضعف الارتباط بين المقياسين للاعبى فعالية دفع الثقل.
- ### المصادر
- السيد محمد فرحات (٢٠٠٤) : سيكولوجية مبتوري الأطراف " فقدان أحد أعضاء الجسم وعلاقته ببعض السمات الشخصية " مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، مصر .
- عاصف علي باكير (٢٠٠١) : مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن ،رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة اليرموك ، الأردن .
- حسين فايد (٢٠٠٥) : علم النفس العام ، القاهرة ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .
- رمضان ياسين (٢٠٠٨) : علم النفس الرياضي ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .
- زينب محمود شقير (٢٠٠٢) : مقياس صورة الجسم- كراسة التعليمات ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- سعد جلال (١٩٨٥) : المرجع في علم النفس ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- سوسن شاكر الجلبي (٢٠٠٥) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط١ ، دمشق ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر والتوزيع .
- صالح حسن الداھري (٢٠٠٨) : سيكولوجية الإبداع والشخصية ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- عبد الرحمن عدس ، محي الدين توق (١٩٩٨) : المدخل إلى علم النفس ، ط٥ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- عبد العباس عبد (٢٠١١) : النتبؤ بالإنجاز الرياضي للاعبى فعاليات القفز والرمي والوثب على وفق مستويات الشخصية ، أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية جامعة القادسية .
- علاء الدين كفاي ومايسة أحمد النيال (١٩٩٥) : صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات ، دراسة ارتقائية ارتباطيه عبر ثقافية . " دار المعرفة الجامعية .
- _____ (١٩٩٦) : صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية ، مجلة علم النفس ، العدد ٣٩ السنة العاشرة ، القاهرة ، المكتبة المصرية للكتاب .
- فيفيان شاكلتون ، كليف فليشر (٢٠١١) : الفروق الفردية نظرياتها وتطبيقاتها ، سورية ، جامعة دمشق .
- محمد سعود علي (٢٠٠٨) : أثر برنامج أرشادي مرتكز على نماذج الفيديو في تحسين مفهوم الذات لدى ذوي التحديات الحركية في الأردن ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- محمد خلف منصور (٢٠٠٧) : مفهوم الذات وعلاقته بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية لألعاب المضرب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن .
- محمد النوبي (٢٠١٠) : مقياس صورة الجسم للمعوقين بدنيا وجسديا ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- نزار الطالب وكامل لويس (٢٠٠٠) : علم النفس الرياضي ، ط١ ، الموصل .

- Cosine, , Raymond,:(1984)Encyclopedia of Physiology, New York , John audsons ,vo1.
- Thompson , K.(1990) :Body Image Disturbance , Assessment and .Treatment , New York , Pergmounn press .

- محمد حسن علاوي (٢٠٠٩) : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط٧ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر .
- هيفاء جمهور (٢٠١١) : تأثير نوعية الإعاقة – السواء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي على وجهة الضبط الصلابة النفسية ودافعية الانجاز لدى الذكور ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، قسم علم النفس .